

النص والإجتها د

[236] بها.. إلى آخر كلامه (1). وبالجمله فان الاذان والاقامة للمما لا يأتي به البشر

ولو اجتمعوا له، فنعود با [من مخ الحقائق الناصعة ولاسيما إذا كانت من شرائع [السائغة، وآياته البالغة. (ثامنها) ان سنهم في بدء الاذان والاقامة كلها يناقض المأثور الثابت عن أئمة أهل البيت عليهم السلام، ولا وزن عندنا لما خالف الثابت عنهم من رأي أو رواية مطلقا. ففي باب الاذان والاقامة من كتاب وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة بالسند الصحيح عن الامام أبي عبدا [جعفر الصادق عليه السلام، قال: لما هبط جبرائيل على رسول [بالاذان أذن جبرئيل وأقام، وعندها أمر رسول [صلى [عليه وآله عليا ان يدعو له بلالا فدعاه فعلمه رسول [الاذان وأمره به، وهذا ما رواه كل من ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني، والصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي، وشيخ الامامية محمد بن الحسن الطوسي، وناهيك بهؤلاء صدقا وورعا (325) وروى شيخنا الشهيد السعيد محمد بن مكي في كتابه (الذكرى) ان الصادق - الامام جعفر بن محمد الباقر - ذم قوما زعموا ان النبي صلى [عليه وآله أخذ الاذان عن عبدا [بن زيد الانصاري، فقال: ينزل الوحي به على نبيكم فتزعمون _____ (1) فراجعته في ص 136 إلى ص 142 من كتاب -

داعى السماء - لكاتب الشرق الاستاذ العقاد (منه قدس). (325) الاذان بوحي من [؛ ونص الرواية هي: عن أبي عبدا [عليه السلام قال: لما هبط جبرئيل عليه السلام بالاذان على رسول [كان رأسه في حجر على عليه السلام فأذن جبرئيل وأقام، فلما انتبه رسول [صلى [عليه وآله قال: يا علي سمعت ؟ قال: نعم. قال: حفظت ؟ قال: نعم، قال: ادع لي بلالا فعلمه فدعا على عليه السلام بلالا فعلمه ". = _____